بسم الله الرحمن الرحيم

(مترجمة)

**العناوين:**

- **المسلمون يقيمون صلاة جماعة احتجاجًا على إغلاق المساجد في إيطاليا**
- **البنك المركزي المصري يخفّض من قيمة العملة بنسبة 48%**
- **السفير السعودي يقدّم جوابًا سخيفًا حول سؤال عن القصف غير القانوني في اليمن "هذا يشبه السؤال عن: هل ستتوقف عن ضرب زوجتك؟"**

**التفاصيل:**

**المسلمون يقيمون صلاة جماعة احتجاجًا على إغلاق المساجد في إيطاليا**

أقام مئات المسلمين صلاة جماعية خارج كولوسيوم روما احتجاجا على إغلاق المساجد في إيطاليا. ورفع الأطفال المشاركون في الاحتجاج لافتات تقول "السلام"، "الحب" و"افتحوا المساجد"، ويعتقد العديد من أبناء الجالية الإسلامية في إيطاليا أن إغلاق المساجد يأتي على خلفية ردود فعل على الهجمات التي ينفّذها (متطرفون) مسلمون في أوروبا. وبحسب المتظاهرين فإن الأسباب التي تمّ التعذّر بها على إغلاق المساجد، مثل عدم وجود مراحيض كافية، يمكن حلّها بسهولة. وقال فرانسيسكو تييري وهو متحوّل إلى الإسلام (معتنق جديد للإسلام) لـ AFP "إننا نشعر أن الناس يتّهموننا". وأضاف "لا يوجد سياسي مستعد للاعتراف بأننا موجودون هنا وأننا مجتمع سلمي". يعيش في إيطاليا ما يقارب من 1.6 مليون مسلم، مما يعني أنها رابع أكبر دولة أوروبية من حيث عدد المسلمين فيها. ومع ذلك فهناك فقط ثمانية مساجد مسميات في إيطاليا. ويُعتقد أن الإسلام هو ثاني أكثر الأديان اعتناقًا في البلد الكاثوليكي. ولا يُعترف بالإسلام على أنه دين رسمي في إيطاليا على غرار اليهودية والمورمونية. ويعني اعتراف الدولة بالدّين حماية أماكن العبادة والسماح بفتح المدارس والاحتفال بالأعياد الدينية. وأكدّت الشرطة أن إغلاق المساجد في تصريح وقالت إن السلطات تضمن حرية العقيدة ولكن فقط في إطار قانوني محدّد. وتستطيع المجالس المحلية الاعتراض على إقامة مبان جديدة لأسباب تتراوح بين أماكن الوقوف إلى كيف سيبدو، باعتقادهم، شكل المباني على المستوى المعماري في الأحياء السكنية، وقد عارضوا باستمرار المقترحات لإقامة المساجد التقليدية. (المصدر: إندبندنت).

**تستمر الحرب الصليبية الأوروبية ضد المسلمين بلا هوادة، وتوضع الحريات الدينية جانبًا من قبل السلطات الأوروبية لمنع المسلمين من التعبّد بدينهم في الأماكن العامة. وتنضم إيطاليا الآن إلى جوقة الدول الأوروبية التي تطبق إجراءات قاسية من أجل منع الإسلام في الحياة العامة، ويتساءل الآن العديد من المسلمين الذين يعيشون في الغرب عن كم من الوقت سيمضي قبل أن يجري طرد المسلمين بشكل جماعي من أوروبا.**

---

**البنك المركزي المصري يخفّض من قيمة العملة بنسبة 48%**

خفّضت مصر من قيمة عملتها بنسبة 48%، انصياعًا لأوامر صندوق النقد الدولي مقابل الحصول على قرض بقيمة 12 مليار دولار لمدة 3 سنوات من أجل إنعاش اقتصاد البلاد، وتبع القرار المتوقع من البنك المركزي المصري انخفاض حاد ومفاجئ هذا الأسبوع في قيمة الدولار في السوق السوداء، هابطًا من أعلى مستوى له، 18.25 جنيه إلى 13 جنيه لكل دولار أمريكي، وتخفيض العملة هذا يثبّت الجنيه إلى 13 مقابل

الدولار، وهو ارتفاع من 9 جنيهات في السوق الرسمية. وعلى المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي المصادقة على القرض الذي تمّ الاتفاق عليه في شهر آب/أغسطس بقيمة 12 مليار دولار. وقد رفع البنك المركزي المصري سعر الفائدة بنسبة 3% لإعادة موازنة أسواق العملات بعد أسابيع من الاضطرابات. إنّ نقص الدولار من الاقتصاد قد وضع العملة تحت ضغط انخفاض مكثّف في الأشهر الأخيرة. وقد أدّى الانخفاض المستمر في السوق السوداء إلى 18 مطلع هذا الأسبوع قد دفع المستوردين إلى التوقف عن الشّراء، وقد قوي سعر الصرف ليصل إلى 13 يوم الأربعاء ما أدّى إلى إيجاد فرصة نادرة للبنك المركزي لتخفيض قيمة العملة. وقال البنك المركزي إن مستوى التبادل الجديد كان غير مُلزم وسيخدم "كدليل ناعم لإشعال السوق". وكان تخفيض العملة دائمًا هدفًا مرجوًا عند الحكومة وضروريا للنموّ الاقتصادي طويل الأمد، حيث إن الجنيه مرتفع القيمة بشكل غير طبيعي ومن باب السياسة المالية منذ عام 2011، حاولت الحكومة دعم الجنيه المصري مقابل الدولار، وهي سياسة وصفها محافظ البنك المركزي الذي تمّ تعيينه في تشرين أول/نوفمبر 2015 بـ"غلطة كبيرة". ويواجه المصريون حاليًا ضبط رأس المال بما فيه تحديد تحويل العملات إلى الخارج والمبالغ التي يسمح بسحبها بغرض السفر خارج البلاد. في دولة يعيش فيها 27% من سكّانها تحت خطّ الفقر، سيتحمّل فقراء مصر العبء الأكبر من تخفيض قيمة العملة. (المصدر: الجزيرة).

**يبدو أن أمريكا استغلت السعودية وصندوق النقد الدولي لإجبار مصر على إرسال قوات مصرية إلى سوريا. في البداية، سحبت السعودية من دعمها لإرسال النفط الرخيص إلى مصر. وقد أوجد هذا ضغطًا على الاحتياطي الأجنبي. وأجبر مصر على الخضوع لبرامج صندوق النقد الدولي الهيكلية للإصلاح. ومقابل مساعدة صندوق النقد الدولي أوردت وكالات أنباء مختلفة عن وصول قوات مصرية إلى سوريا. تستثمر أمريكا الكثير من رأس المال السياسي لإتمام صفقة تشريف لخروج أوباما من البيت الأبيض.**

---

**السفير السعودي يقدّم جوابًا سخيفًا حول سؤال عن القصف غير القانوني في اليمن "هذا يشبه السؤال: هل ستتوقف عن ضرب زوجتك؟"**

تهرّب السفير السعودي في الولايات المتحدة من الإجابة عن السؤال حول استخدام السعودية للقنابل خارقة الملاجئ في الحرب الأهلية اليمنية من خلال الإجابة "يبدو هذا كسؤال: هل ستتوقف عن ضرب زوجتك؟". وكان صحفي من إنترسبت قد سأل الأمير عبد الله آل سعود سفير السعودية في الولايات المتحدة "هل ستستمرون في استخدام السلاح الخارق للملاجئ في اليمن؟" وجاء السؤال في مؤتمر صناعة القرار العربي الأمريكي الذي عقد في العاصمة الأمريكية واشنطن الأسبوع الماضي، وأجاب الأمير ضاحكًا "هذا يشبه السؤال – هل ستتوقف عن ضرب زوجتك؟"، وعندما ضُغط عليه في النقطة نفسها قال الأمير "أنتم تعملون بالسياسة، أنا لست سياسيًا". وأكمل الأمير قائلاً إن السعودية سوف تستمر في قصف الثّوار الحوثيين في اليمن "مهما كلف الأمر". "إذا هاجم أحدهم حياة الإنسان وأثار الوضع على الحدود في أي منطقة، سوف نستمر في ضربهم مهما كلّف الأمر". وأضاف "أي شخص يريد أن يحلّ المشكلة اليمنية يجب أن يفهم من يسبب المشاكل". وبدأ تحالف من دول الشرق الأوسط تقوده السعودية في قصف الثوار الحوثيين في اليمن بناءً على طلب من الحكومة المنفية والمعترف بها دوليًا في آذار/مارس 2015. (المصدر: إندبندنت).

**تؤكد تصريحات السفير المتعارضة بوضوح أن النظام السعودي يعتبر اليمن عروسًا مسكينة تستحق العقوبة والإذلال. كما وتوضح تصريحاته أن السعوديين غير مناسبين للحكم، وأنهم معنيون فقط بالحفاظ على حكمهم. ومن هنا فإن أولويتهم الكبرى هي المحافظة على محيطها ولا يهمها إذا ما دُمّرت اليمن عن بكرة أبيها لتحقيق هذا الهدف.**